

نظمت «أمم» ووكالة إسبانية في «الرابطة الثقافية» معرض صور لـ ٥٢٩ مفقوداً في طرابلس



سليم يلقي كلمته

تحت عنوان: "... ولم يعودوا"، إحتضنت الرابطة الثقافية في طرابلس معرض صور للمفقودين والمخفيين قسراً خلال الحروب اللبنانية المتعاقبة، بتنظيم من جمعية "أمم" وبدعم من الوكالة الإسبانية للتعاون التنموي الدولي. حضر حفل افتتاح المعرض ممثل الوزير محمد الصفدي، مصطفى حلوة، النائب السابق عبدالمجيد الرافي، رئيس الرابطة الثقافية أمين عويضة، رئيس جمعية "أمم" ومنسقيها لقمان سليم ومونيكا بوردمان. كما شارك وفد كبير من لجنة أهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، فضلاً عن عائلات المفقودين في طرابلس والشمال.

بعد النشيد الوطني اللبناني، ألقى عويضة كلمة الرابطة الثقافية متمنياً أن يحمل تلاقي أعيادنا الوطنية والدينية نهاية لعذاباتنا وآلامنا، مستدركاً بأن جرح المفقودين لم يندمل، والفتنة قد استقطبت مستهدفة وحدة الوطن.

الثقافية على شراكتها في احتضان هذا المشروع الذي انطلق في العاشر من نيسان الماضي في قصر الأونيسكو في بيروت. وقال: إن متابعة قضية المفقودين - المخفيين قسراً خلال الحروب اللبنانية المتعاقبة، وإيلاءها الأولوية على ما سواها من قضايا أورتتنا إياها الحروب، إنما هي تكليف مواطني نتساوي في المسؤولية عن الاضطلاع به بصرف النظر عما قد يكون بيننا من اختلاف في السياسة اليومية، لأن التسوية في المطالبة بالكشف عن مصير هؤلاء الرجال والنساء المختلفين أعماراً وأدياناً ومذاهب ومشارب سياسية، توافط موضوعي في جريمة يصفها القانون أصلاً بالتمادية.

يذكر أن المعرض يضم صور ٥٢٩ مفقوداً تمكن المنظمون من الحصول عليها عبر ذريهم واللجان والجمعيات المتخصصة، وهو يستمر حتى ٢٣ كانون الأول الجاري، بين الرابعة والثامنة مساءً.

يحسن إرادة المجتمع ويؤكد أن المفقودين خالدين في الذاكرة اللبنانية، وأنهم أحياء فينا، يحضوننا على بسمة جراح الوطن والنهوض به. وختم عويضة "بمواودة الأحباب الذين طال غيابهم، بتحويل هذا الغياب لمودتهم الى الوطن. ثم تحدث سليم شاكر الرابطة

وإذ طالب، بالتزامن مع الذكرى الستين لإعلان شرعة حقوق الإنسان لإصدار قرار أممي يصنف الخطف جريمة ضد الإنسانية، لأن الخطف فتنة والفتنة أشد من القتل، أكد أن وطننا الصغير قد عانى كثيراً من جرائم الخطف وتنامي أعداد المفقودين فيه، معتبراً أن لهذا المعرض هدفاً إنسانياً بامتياز



جانب من حضور المعرض